

تفسير البغوي

ج
يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَىٰ مِنَ الْقَوْلِ
وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا

(يستخفون من الناس) أي : يستترون ويستحيون من الناس ، يريد بني ظفر بن الحارث ،

(ولا يستخفون من الله) أي : لا يستترون ولا يستحيون من الله ، (وهو معهم إذ يبيتون

(يقولون ويؤلفون ، والتبئيت : تدبير الفعل ليلا (ما لا يرضى من القول) وذلك أن قوم

طعمة قالوا فيما بينهم : نرفع الأمر إلى النبي صلى الله عليه وسلم فإنه يسمع قوله ويمينه

لأنه مسلم ولا يسمع من اليهودي فإنه كافر ، فلم يرض الله ذلك منهم ، (وكان الله

بما يعملون محيطا) ثم يقول لقوم طعمة :